الساحة العربية والعالمية باعتباره رافداً من روافد الفكر وقادته في القرن العشرين وظل كذلك متعادل في تواضعه بقدر ما هو متعادل في عطائه الموسوعي المتميز في الحضارتين الإسلامية والغربية المعاصرة فمن هو رشدي فكار الإنسان والإنتاج وما موقفه من جوائز نوبل ؟؟

إنه ابن قرية من قرى صعيد مصر بدأ تعليمه في الأزهر وشق طريقه بين الأزهريين حتى انهى الدراسة الثانوية وحصل بجهده الذاتي على البكالوريا الفرنسية من مدرسة الحقوق الفرنسية بالمنيرة آنذاك وأكمل مسيرته المزدوجة في الدراسات الجامعية وجرته طموحاته إلى فرنسا حيث حصل على العديد من دبلومات الدراسات العليا وكللت إقامته الباريسية بحصوله من السربون عام ١٩٥٦ على درجة الدكتوراه وكانت أولى إنجازاته في التأليف بالفرنسية مؤلف ظهر له عام ١٩٥٥ وهو رسالة دبلوم الدراسات العليا بالسربون وكان عن القلق والفرج بعد الشدة عند مفكري الإسلام، مارس التدريس بقسم الدراسات العليا بالسربون لمدة عام وانتقل إلى سويسرا ليحاضر في جامعة جنيف ونيو شاتل وليتابع أبحاثه العلمية ويتوج جهده بالحصول على درجة دكتوراه دولة أخرى مع مرتبة الأستاذية من جامعة جنيف عام ١٩٦٧ وحضر زائراً إلى المملكة المغربية في إطار التعاون بين جامعة محمد الخامس وجامعة نيو شاتل بسويسرا وأشرف على العديد من الأطروحات وبعضها عن قبائل هوارة وهو الذي ينتمي إلى نفس القبائل بصعيد مصر ليؤكد وحدة هذه الأمة التي ما مزقتها وجزأتها إلا الأهواء والمطامع من داخل وخارج الدار، وتابع رشدي فكار مسيرته مكابداً وكادحاً ولعل كتابه بلاد الوجود في ديار الإسلام هو المجلد الحادي